ان ترك خير الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
نسخت بالكتاب والسنة الكتاب قوله تعالى يوصيكم الله
في اولادكم والسنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية
لوارث وقد ذهبه طايفه الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية وليس
العمل على هذا القول وقال جماعه الاية كلها محكمه وهذا
الى هذا القول الحسن البصري وطاووس وقتاده والعلاء
ابن زيد ومسلم ابن يسار الاية الثانية عن قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم اختلف الناس في الاشارة الى من هي فقالت
طايفة الاشارة الى الامم الخاليه وذلك ان الله تعالى ما
ارسل نبيا قط الا فرض عليه وعلى امته صيام رمضان
فكفرت به الامم كلها وامنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال اخرون الاشارة الى النصارى وذلك انهم كانوا
اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا
وكان المسلمون كذلك وعليهم زيادة كانوا اذا افطروا
اكلوا وشربوا وجامعوا ما لم يناموا او يصلوا العشاء الاخيرة
فعهد اربعون رجلا من الانصار فجامعوا نساءهم بعد

النوم

النوم منهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وذلك ان راود
امراته عن نفسها فقالت اني كنت قد نمت وكان اعب
الزوجين اذا نام حرم على الاخر فلم يلتفت الى قولها فجامعها
فجاءت الانصار فاقرت على نفسها بفعلها واقر عمر على نفسه
بفعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت يا عمر جديرا
ان لا تفعل فقام عمر يبكي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في المدينة فراى شيخا كبيرا من الانصار يقال له
صرمه ابن قيس ويكنى ابا قيس وهو يهادي بين رجلين
ورجلاه يخطان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مالي امرا ابا قيس طليحا قال الشيخ هبة الله والطليح
الضعيف فقال يا رسول الله دخلت على امراتي البارحة
فقالت لي على رسلك ابا قيس حتى اسخن لك طعاما
قد صنعته لك فمضت لاسخانه فحملتني عيناي
فجاءتني فقالت الخيبة الخيبة حرم والله عليك الطعام
والشراب فاصبحت طاويا وعملت في ارضي فقد
غشي علي من الضعف فرق لي النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)